

كلمة شكر

قال الجاحظ ذات مرة «إن الله - جلت حكمته - لم يخلق رجلاً يقوم بكل حاجاته بنفسه»، وما دام الإنسان محتاجاً إلى غيره للقيام بأمر حاجته فإن الله يتداركنا بفضلِهِ ومنتته فيهبنا أصدقاء يكملون نقصنا ويقوون أسبابنا. ومن هنا فإن امتناني لا يقف عند حد لمعالي الدكتور خالد العنقري - وزير التعليم العالي - على وقفته الكريمة بإزاء هذا البحث وعلى مساندته مساندة كانت سبباً وراء إنجازي لهذه الدراسة في الوقت المأمول.

وأسجل شكري للصديق الدكتور أمين سليمان سيدو الذي أمن لي كل ما طلبته منه من كتب، وقام باستنساخ العديد من الوثائق والأعمال التي كانت تنقص مكتبتي، وقد وفر لي بجهده هذا كثيراً من الوقت والطمأنينة أثناء انهماكي بإنجاز الدراسة.

وكذلك أشكر الصديق الدكتور معجب الزهراني والدكتور راضي سعد السرور على تجاوبهما الكريم مع طلباتي لبعض الكتب.

ولئن كنت أود تقديم الشكر إلى زوجتي العزيزة فإن هذا الشكر يتضمن الاعتذار إليها وإلى بناتي عن الوقت الذي شغلت به عنهن لمدة تزيد عن السنة، وذلك بالانهماك المستمر بين الأوراق وداخل أسوار المكتبة.

وأسجل - أخيراً - شكري للأستاذ الدكتور محمد بن عبد الرحمن